

182 - فوائد الإيمان بالقضاء والقدر - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ما فائدة الايمان بالقضاء والقدر؟ الايمان بالقضاء والقدر له فوائد عظيمة اولها واعظمها استكمال اركان الايمان. فمن جحد القضاة والقدر فانه لم استكمل اركان الايمان التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بها. تؤمن بالله وملائكته وكتبه -

00:00:00

ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه فائدة عظيمة. الفائدة الثانية ان العبد يمضي ولا يستسلم للاوهام ولا يستسلم للخوف وانما يمضي ويقول ما قدر الله فانه سيكون جلست او او ما جلست. ما هو فاتني او معفيني اني اجلس - 00:00:30 ولهذا لما قال المنافقون يوم احد الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو كانوا عندنا ما ماتوا قتلوا والفرجروا عن انفسكم الموت. ان كنتم صادقين. فليس الجلوس في البيوت يمنع من الموت وليس الخروج للجهاد يسبب الموت او يجلب الموت اذا لم يقدر الله هو سبب لكن اذا لم - 00:01:00

يقدر الله؟ كم من يدخلون في المعارك ويخرجون سليمين معافين؟ خالد بن الوليد رحمه رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال ما في بدء ما في جسمي موضع شبر الا وفيه طعنة او - 00:01:30 الغريبة. وكان يتمنى الشهادة. يتمنى انه يقتل في سبيل الله. خاض معارك عظيمة ويتمنى انه يقتل. لكن ما حصل ثم قالوها انا اموت كما تموت العز. تعرض لاطهار وما وما قتل - 00:01:50 وما قتل ونومه على فراشه ما منعه من الموت جاءه الموت وهو على فراشه. ثم قال رضي الله عنه فلا نامت اعين الجبناء الايمان بالقضاء والقدر يبعث على الشجاعة والاقدام - 00:02:10 والتوكيل على الله سبحانه وتعالى. وان قعوده لا يعني عنه شيء. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. بينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - 00:02:30

القضاء لا بد ينفذ ولابد يجري فلا فائدة في قعود الانسان تخلفه عن فعل الاسباب النافعة فعل الاسباب النافعة. والكف عن الاسباب السيئة. فهذا يبعث في الانسان وهو الشجاعة والايمان بالله عز وجل وينفي عنه الشكوك والاوہام والتشاؤم الذي يصاب به كثير من - 00:02:50

ينفي عنه الوساوس. ولهذا كان اهل الايمان ما تأخر عن طلب ما فيه خير وما فيه فائدة. لأنهم يؤمنون بالقضاء والقدر ولا يقولون نخاف من الموت خوف من القتل نخاف؟ هو انسان الموت مقدر عليك يبي يجييك لو ما لو ما رحت. وان كان ما قدر ما هو بجايتك لو - 00:03:20

رحت ودخلت في الخطأ اذا كان لي مصلحة راجحة كذلك من فوائد الايمان بالقضاء والقدر ان الانسان لا يجزع اذا اصابته المصيبة لا يجزع. لانه يؤمن انها بقضاء الله وقدره. فهذا يسهل ملاقاة - 00:03:50 المصائب ولا يجزع الانسان لا يلطم الخد ولا يشق الجيب ولا يدعو بدعوى الجاهلية وان يصبر ويحتسب. كما قال تعالى الذين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون - 00:04:10

اذا اصابتهم مصيبة ما يلومون انفسهم ويقولون هنا السبب وان اللي لا يرظون بقضاء الله وقدره وان المصيبة تبي تحصل ما هي ولا ما رحت؟ المقدر اللي يحصل. انا لله وانا اليه راجعون. في الحديث الذي سمعتم فان اصابك شيء فلا - 00:04:40

تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما او في رواية قدر الله وما شاء فعل فهذا يهون على الانسان المصائب ويرضى
ويسلم قضاء الله وقدره هذه ثلاث فوائد الاول - 00:05:00

الاستكمال اركان الایمان الثاني ان الایمان بالقضاء والقدر يبعث على القوة والشجاعة والاقدام في في سبيل الخير في سبيل
الخير. الثالث ان الایمان بالقضاء والقدر يهون على المسلم المصايب - 00:05:20

التي تجري عليه. اما الذي لا يؤمن بالقضاء والقدر فانه يجزع. ويتسخط يحصل منه ما يحصل الانتحار الان الانتحار اللي تسمعون
عنه في في العالم وش يسببه؟ اسبابه عدم الایمان بالقضاء والقدر - 00:05:40

اذا تضيق الواحد منهم نحر نفسه والعياذ بالله. لانه ما يؤمن بالقضاء والقدر. ما يقول هذي شي مقدر عليه شيء مكتوب علي والفرج
قريب ان شاء الله ويحسن الظن بالله عز وجل. ان مع العسر يسرا الا ان نصر - 00:06:00

والله قريب ما يؤمن بالقضاء والقدر. فلذلك ينتحر. يقتل نفسه لانه ما الشدائد والمصايب. وهذه فوائد عظيمة للايمان بالقضاء والقدر -
00:06:20